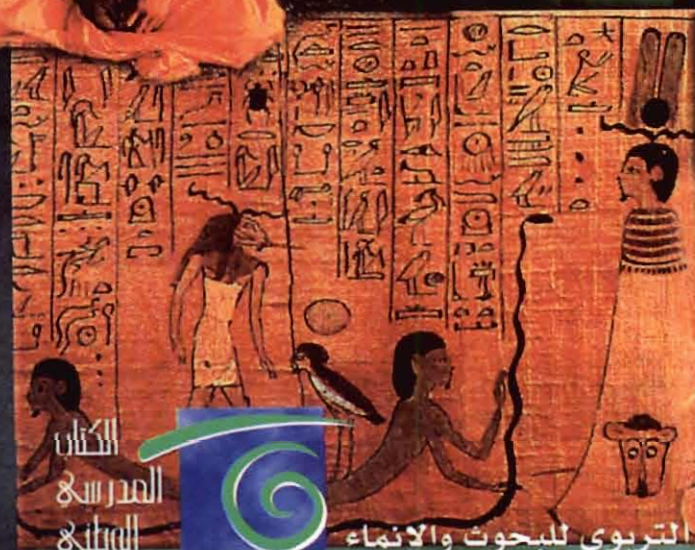
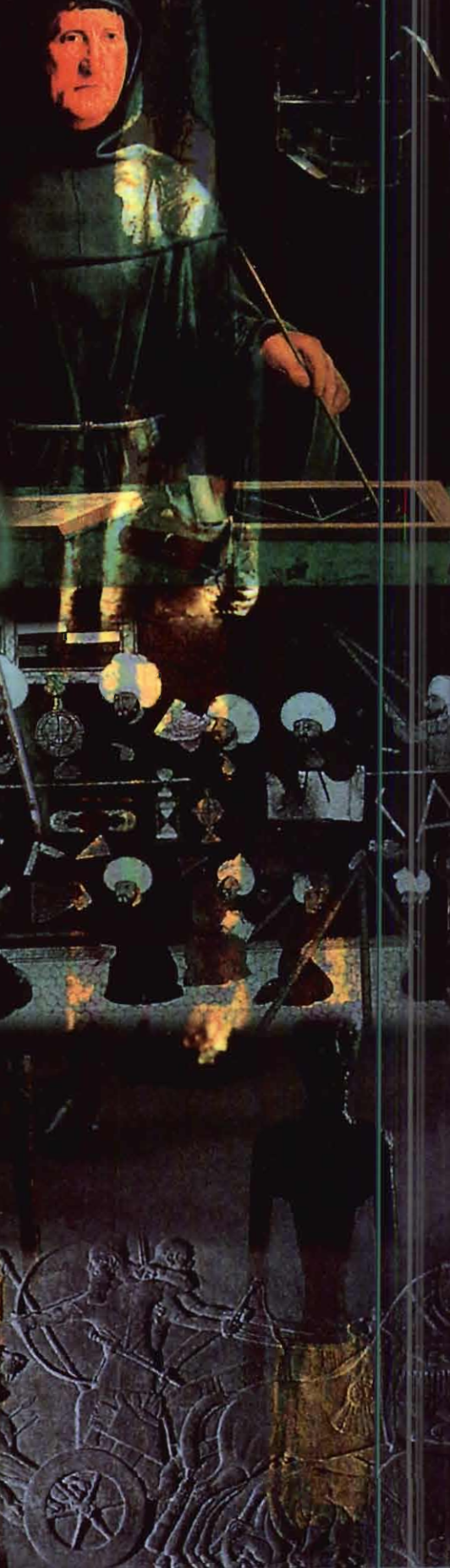
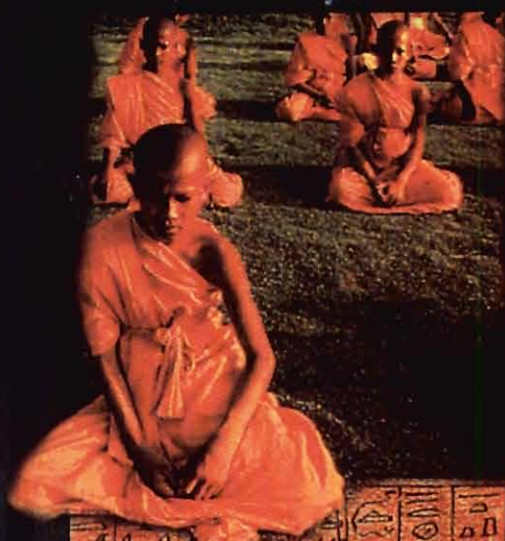


الفلسفة و الحضارات

التعليم الثانوي
السنة الثانية
فرع الانسانيات



الكتاب

المدرسة
الهندية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

الفلسفة والحضارات

التعليم الثانوي

السنة الثانية

فرع الإنسانيات

الكتاب
المدرسة
الوطنية

المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

■

مقرّر عامّ لجان التّأليف والتنسيق الأكاديمي: هلا برجاي

■

الفلسفة والحضارات

التعليم الثانوي

السنة الثانية

فرع الإنسانيات

محمد شيا (منسق)

أنطوان سيف

بشارة صارجي

سعاد الحكيم

طانيوس نجيم

علي الشامي

قزحيا خوري

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع



نشكر

وزارة السياحة، مديرية الآثار
على وضع بعض صور هذا الكتاب ومستنداته
بتصرف المركز التربوي للبحوث والإنماء

إعداد الصور : الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء
الإعداد الفني والتقني : الفريق التقني ■ ش . ن . ث .

النشر والتوزيع :  الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ع.م.م.

الطباعة : مؤسسة الارز للطباعة

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولى ١٩٩٩ - طبعة سابعة ٢٠١٠

مشروع الكتاب المدرسي الوطني

بإصدار المركز التربوي هذه الدفعة من الكتب المدرسية، يكون قد أنجز المرحلة الثانية من تأليف الكتب المدرسية وفق المناهج الجديدة، وتبقى أمامه المرحلة الثالثة. إننا نضع هذه الكتب بين أيدي التلاميذ والمعلمين بأمل كبير، هو أمل النجاح في الانتقال خطوة خطوة إلى اكتساب مادة علمية صحيحة وعصرية، بوسائل تربوية متطورة، وبمنهجية حديثة تشجع التفكير والبحث الشخصي، وتؤدي إلى اكتساب مهارات ومواقف أخلاقية ووطنية ترسخ الانتماء إلى الوطن، وتعمق الشعور الإنساني.

لا شك أن الثورة التي نشهدها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الوسائل التربوية، حدثت من دور الكتاب، وأنزلته عن المقام الذي كان يحتله حتى أمس القريب. ولكن الكتاب ما يزال عندنا، وفي معظم المجتمعات، الوسيلة التعليمية الأساسية. لذلك علينا أن نوليها أشد الاهتمام والعناية مضموناً وشكلاً، كما علينا ألا نكتفي به، بل ننطلق منه إلى مصادر معلومات أخرى. المهم أن نحرص على وضوح الرؤيا، ونحافظ على الاتجاه الصحيح إلى الهدف، فلا ندع الوسيلة تتحول إلى غاية، ليبقى التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية.

ليس من يجهل أو ينكر ما يتطلبه التأليف المدرسي من صفات علمية وتربوية وخبرات وتجارب ميدانية. وعلى الرغم مما تتحلى به لجان التأليف من هذه الصفات، لم تخل كتب السنة الماضية من شوائب وثغرات، أشار إليها باحثون في مقالات متعددة، وقد أفدنا من بعضها. إنها طبيعة العمل الإنساني، مهما حسنت النيات، ومهما بذل من جهود. فالنقد البناء مشاركة فعلية في رفع مستوى التأليف، وتخفيف الأخطاء، وسد الثغرات. ما نرجوه أن يكون النقد موضوعياً، وبدافع تربوي إصلاحي لبلوغ الأفضل. إن من مبادئ علمائنا وأدبائنا القدماء التي نعتز بها: من ينقد عليك كمن يؤلف معك. وعليه فليكن النقد الموجه إلى كتب المركز التربوي من هذا القبيل.

أخيراً ما نأمل أن نستفيد جميعنا من تجاربنا، فتأتي كتب المرحلة الثالثة والأخيرة أكثر تحقيقاً لأمانينا، وأكثر نفعاً لتلامذتنا، وأن نهيئ أنفسنا لتقييم ما تم إنجازه من المناهج الجديدة، من أجل سلامة المسيرة التربوية، وضمان أفضل النتائج.

من المعروف أن مناحي ومضامين كثيرة، في المنهاج المقرر للبيكالوريا اللبنانية، قد تغيرت في أكثر من مادة واحدة، أو في مجموعها، وذلك خلال خمسين أو ثلاثين عاماً، عدا مادة الفلسفة. صحيح أن عمليات تحسين أو تعديل قد جرت قبل حين (قبل نحو من ثلاثين عاماً)، لكنها كانت إجراءات جزئية اقتصر على حذف هذا الفيلسوف أو إضافة ذاك؛ وعلى «تغيير» هذا الجانب منه «واستحضار» ذاك!

أما في المحصلة فقد ظل المنهاج كما هو: لا تاريخ الفلسفة؛ بل تاريخ الأعلام والأسماء فيها على وجه الدقة.

في كتابنا هذا، وتمشياً مع أهداف المنهاج الجديد ومضمونه، يقدم المؤلفون عملاً جديداً متميزاً، لا بعناوينه ومضمونه وحسب، وإنما في «فلسفته» تحديداً: أي في معناه وروحه واتجاهه وأهدافه.

لم تعد مادة «الفلسفة» الآن ثباتاً بالأعلام والأسماء، بل أصبحت، ودون أن تغيب سير الأعلام، استعادة وبحثاً في قضايا الفلسفة ومشكلاتها وأسئلتها.

أما وقد أضيفت «الحضارات» إلى مادة الفلسفة لتصبح في السنة الثانوية الثانية «فلسفة وحضارات»؛ فهو ومن دون أدنى شك إغناء لمادة الفلسفة، وتجنب للطالب فيها التجريد والإغراق في النظر «والنظرية».

يمنح البحث في الحضارات الطالب فرصة التعرف إلى حلقات التشكل الإنساني والاجتماعي، وتطورهما؛ وترابط تلك الحلقات وتداخلها وتعاقبها كصفحات رائعة، ومتنوعة، لإنسانية واحدة في هواجسها وأهدافها، منذ «حضارات» ما قبل التاريخ وصولاً، إلى صور حضارتنا الراهنة.

لكن طالب الفلسفة لا يبحث في الحضارات عن هذا الحدث أو ذاك، فذاك متروك لعلم التاريخ، وإنما هو يبحث عن مبادئ تشكّلها، وصورها، ومعانيها؛ وما تضمنته من إنجازات وإبداعات إنسانية فكرية وعلمية؛ ومن أنساق قيمية وثقافية.

لهذا يتدرّج عمل الطالب في هذا الكتاب من تجليات أولى مظاهر حضارات الإنسان، لينتهي في «فلسفة» هذه الحضارات، أو في بعض أفكارها ونماذجها تحديداً. وهو تدرّج طبيعي ومنطقي تجب المحافظة عليه كيما تتحقّق الأهداف التربوية المرجوة من المادة على أفضل وجه.

إلا أن تحقق الأهداف والأغراض التربوية والتعليمية، من مادة «فلسفة وحضارات» كما من سواها، أمر مشروط أولاً وأخيراً بحسن إدارة المدرّس لهذه العملية التعليمية والتربوية ونشاطه من جهة، ولدرجة اشتراك المتعلم في أنشطة هذه العملية وفاعلية هذا الاشتراك وتطوره.

أما إذا كانت الحصص المكرّسة لمادة «فلسفة وحضارات»، لم تتح أن يتضمن المنهاج في السنة الثانوية الثانية غير ما تضمنته، فإن ذلك متروك لمنهاج السنة الثانوية الثالثة، حيث تتكامل مادة الفلسفة بمضمونها موزعة على السنتين الثانويتين الثانية والثالثة.

المحور الاول: مقدمة عامة:

- الحلقة الاولى: التعريف بالحضارة وبنائها الأساسية ١١
- الحلقة الثانية: السمات الرئيسية لحضارات ما قبل التاريخ ١٨

المحور الثاني: الحضارات:

- الحلقة الاولى: حضارات بلاد ما بين النهرين ٣٥
- الحلقة الثانية: حضارة مصر القديمة ٤٧
- الحلقة الثالثة: الحضارة الكنعانية-الفينيقية ٦٦
- الحلقة الرابعة: الحضارة الهندوسية البوذية ٧٧
- الحلقة الخامسة: الحضارة الايرانية ٨٦
- الحلقة السادسة: الحضارة اليونانية ٩٧
- الحلقة السابعة: الحضارة الرومانية ١٠٩

المحور الثالث: المسيحية: بعض إسهاماتها الحضارية:

- الحلقة الاولى: الأطر التاريخية والثقافية ١٢٢
- الحلقة الثانية: التجديد الروحي والثقافي ١٣٠
- الحلقة الثالثة: النسك في المسيحية ١٤٥
- الحلقة الرابعة: مفكرون مسيحيون ١٥١

المحور الرابع: الحضارة العربية:

الحلقة الاولى: الأطر التاريخية والثقافية ١٦٢

الحلقة الثانية: علوم إسلامية ١٦٩

١- علم الكلام ١٧٠

٢- أصول الفقه ١٧٧

٣- التصوّف ١٨٤

الحلقة الثالثة: إنجازات علمية

١- حركة الترجمة ١٩٨

٢- حركة البحث العلمي وأبرز أعلامه ٢١١

الحلقة الرابعة: علم العمران (من مقدمة ابن خلدون) ٢٣٧

الحلقة الخامسة: أثر العلوم والفلسفة العربية في الغرب اللاتيني ٢٦٧

المحور الخامس: فلسفة الحضارات:

الحلقة الاولى: التعريف بفلسفة الحضارة ٢٨٦

الحلقة الثانية: نماذج ونصوص:

١- هيجل ٢٩١

٢- توينبي ٣٠٦

خاتمة: ٣١٨